المحسن وعظيم السؤل والرغبة جزاه الله احسن ما جوزي نبيا
عن امته وصلى الله تعالى عليه وسلم كثيرا فصل
في تفضيله في الجنة بالوسيلة والدرجة الرفيعة والكوثر
والفضيلة حدثنا القاضي ابو عبد الله محمد بن عيسى
التميمي والفقيه ابو الوليد هشام بن احمد بقراءتي عليهما
قالا ثنا ابو علي الغساني ثنا النمري ثنا ابن عبد المؤمن
ثنا ابو بكر التمار ثنا ابو داود ثنا محمد بن سلمة ثنا ابن
وهب عن ابن لهيعة وحيوة وسعيد بن ابي ايوب عن كعب
بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو
بن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم
صلوا علي فانه من صلى علي مرة صلى الله عليه وسلم
عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة
لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجوا ان اكون انا هو فمن
سال الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة وفي حديث آخر
عن ابي هريرة رضي الله عنه الوسيلة اعلى درجة في الجنة وعن
انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا اسير في الجنة اذ عرض لي نهر حافتاه قباب
اللؤلؤ قلت لجبريل ما هذا قال الكوثر الذي اعطاكه الله

قال

قال ثم ضرب بيده الى طينته فاستخرج مسكا وعن عائشة وعبد الله بن
عمرو مثله قال ومجراه على الدر والياقوت وماؤه احلى من العسل
وابيض من الثلج وفي رواية عنه فاذا هو يجري ولم يشق شقا
عليه حوض ترد عليه امتي وذكر حديث الحوض ونحوه عن ابن
عباس وعن ابن عباس ايضا قال الكوثر الخير الذي اعطاه
الله اياه وقال سعيد بن جبير والنهر الذي في الجنة من الخير
الذي اعطاه وعن حذيفة رضي الله عنه فيما ذكر عليه السلام
عن ربه واعطاني الكوثر نهرا من الجنة يسيل في حوضي وعن
ابن عباس في قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى قال
الف قصر من لؤلؤ ترابهن المسك وفيه ما يصلحهن وفي
رواية اخرى وفيه ما ينبغي له من الازواج والخدم فصل
فان قلت اذا تقرر من دليل القرآن وصحيح الاثر واجماع
الامة كونه اكرم البشر وافضل الانبياء فما معنى الاحاديث
الواردة بنهيه عن التفضيل كقوله فيما حدثناه الاسدي قال
حدثنا السمرقندي ثنا الفارسي ثنا الجلودي ثنا ابن سفيان
ثنا مسلم ثنا ابن مثنى ثنا ابن محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة
سمعت ابا العالية يقول حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه
وسلم يعني ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

Copyright © King Saud University